- ١ -

العدد ٩٠ (الاحد) السنة الثانيه

ب الامتياز والمدير المسؤول
المعلم داود صنيوا

قيمة الاشتراك
سنة في بغداد : خمسة وعشرون غرشاً
وفي الخارج : ثلاثون
في ايران : خمسون «
يجفارس : ١٠ روبيات
النسخة الواحدة : عشر بارات
جرة السطر من الاعلان في الصحيفة الاولى
ش وفي الثانيه والثالثه ٤ و في الرابعة قرشان
القيمة في كل ذلك تدفع سلفاً

صدى بابل ١٣٢٧

SEDA-BABEL
1909

المراسلات

لا تقبل جميع الرسائل والتحارير ان لم تكن خالصة اجرة البريد ممضاة بامضاء صاحبها العادي

جميع مراسلات [صدى بابل] يجب ان تكون معنونة باسم ادارة [صدى بابل]
عنوان التلغراف: بغداد « الصدى »
ان ما لم ينشر من الرسائل الوافدة على صدى بابل لا حق لمراسلها باستردادها والمطالبة بها

(قد اعلنت بالندا خود المعارف من اصقاع غرب وخالت صبحها سفرا)
(نادت بها امها من شرقها سحراً زقا صدى بابل هي اسمى الخبرا)

رجب سنه ١٣٢٩ وفي ٢ تموز سنه ١٩١١ (صحيفه سياسيه ادبيه خادمه لترقي الوطن تصدر في الاسبوع مرة موقتا) وفي ١٩ حزيران سنه ١٣٢٧

تنبيه

كنا اعلنا قبلاً الى قرائنا الكرام ان سنة الصدى ة عن خمسين نسخة لا غير سواء فاتها الايام او حال عارض كالمرض الذي اعاقنا هذه المدة عن اصدارها رها .

زبدة الانتخاب

(وهي الخطبة الرابعة التي تلوتها في نادي جمعية الاتحاد رقي في بغداد في احدى جلساته في ٥ تموز سنه ١٣٢٦ نت بمجامع القلوب)

الشاعر
ن طلب العلوم بغير درس سيدركها اذا شاب الغراب
فاستأذن حضراتكم يا اولي الحصافة والزكن في هذا المقام ان اوشي برد صدر هذا البيت بما يلائم موضوعي يناسب جليل غرضي من الغاية التي اعتمدها فيه فاقول
ن يأتي الامور بلا تروٍ سيدركها اذا شاب الغراب
لدى وقوفي امامكم في المرة الاخيرة كنت وعدت حضراتكم ان اوافيكم فيما يأتي عند سنوح الفرص بخطاب استوفي المقال عن المدارس وما يتعلق بها . بيد ان الظروف الحالية قملت على رغم من مرسى واخذت بي عنوة عدلت عن هذا الموضوع الذي يهم الجميع امره على ان الغيرة الوطنيه تحدوني على ان اتحرى الحقيقة واتوخاها وان كان دونها خرط القتاد . مكرراً ثانية البيت الذي بينه :
من يأت الامور بلا تروٍ سيدركها اذا شاب الغراب
ايها الاقوام الاحرار

ما اشرف الغاية الحميدة التي الجأت غيرتكم العثمانيه وحميتكم الوطنيه الى الانتصار لصالح الامة والوطن والذب عن حقوقكم الحرة التي منحكم اياها وحردكم الذي الوجود بشخص الفطرة الاولى ابينا آدم (ع)

لتتمتعوا بها في حياتكم الدنيا محتذين في هذه الخطة الميمونة حذو من تقدمكم وقدم اول خطوة شريفة في سبيل الحرية فطوحوا بانفسهم في خطر عظيم لتشييد صرح هذا الاتحاد في يوم هل هلال الحرية . وارسلت شمس العدالة اشعة المساواة والاخاء من قرص القانون الاساسي . فلهم قصب السبق في هذا الميدان وحسبهم شرف والفضل للمبتدي وان احسن المقتدي . ولكن يا ترى اذا لاحظنا بعين البصيرة والانتقاد حالة حريتنا الحاضرة هل نراها تطابق حالاتها النظام الذي سنته لها الحكومه المشروطية والقانون الاساسي من رفع التعصب والاغراض الخصوصية وحصلنا على الغاية التي نكون فيها سعيدين وغير مقيدين ولا مستعبدين لاهوائنا كما حررتنا الحرية من استبداد الاخرين وربقة رقهم واستعبادهم لنجتني اثمار الراحة والترقي والعز التي هي نتيجة ذاك الاخاء وتينك العدالة والمساواة تلك التي هي اركانها المعززة ودعائمها الدائمة القرار ؟ .

فلما كانت هذه الحريه المنعم علينا بها مجاناً من جانب العزة الصمدانيه وسفك لاجلها دماء زكيه واستشهد في سبيل نصرتها ذوات طاهرة ابيه . وبالاخير لم يخل علينا بها في هذا الدور جلالة مليكنا المعظم لنعيش آمنين في بحبوحه السلام افلا يجب ان نجد في تنظيم احوالنا وتقيسها على سننها لكي ننال المراد من الغايه التي منحت لاجلها هذه الحريه المقدسه اذا طابقتها تلك الاحوال بكليتها تماماً وتساوت اطرافها وانتظمت دائرة الفتها وارتبطت حلقات اتحادها . والا ذهبت فرصتها سدى ومرت ايامها ادراج الرياح ودخلت تلك الاتعاب والاعمال في خبر كان فتعود تعبث بنا ايدي سبا . ونصدر اشتاتا فلا تقوم لنا بعدها جامعه ولا يكون لنا نصير . فما تصليح احوالنا وتنظيمها على هذا المنحى والاسلوب الا بارادتنا اي بان ننظم عصبه واحدة على التحالف بالاتحاد الذي سبق لي في موضوعه الكلام عليه مفصلاً . فيكون لنا رابطه لا تنفصم عروة وئامها . وما احسن المثل القائل . لولا الوئام لهلك الانام فلنجتنبن اذا الاغراض النفسانيه ولننبذن عنا الحزازات الصدريه ولنبتعدن عن التحزبات الافكيه التعصبيه الى غير ذلك مما هو اساس الخراب والدمار وغايه الزيغ والفساد كيف لا ونحن نتلو (لا تعثوا في الارض مفسدين) ..

فلا بدع اذاً ان نقول ان صلاحنا ودمارنا في طوعنا واختيارنا وليس لسوانا يد فيهما . على اننا لو سبرنا بمرجاس الاختبار والامتحان ووزنا بميزان العقل احوالنا واعتدلنا في امورنا ولم نركب فيها الشطط ولا ندخل فيها مدخلاً حرجاً لاتينا بنتيجه نباري بها الامم المتمدنه تقدماً وتمدناً وعمرانا آمن مقدمات تلك التدبرات التي نفرضها كدستور لنا ومهيعا للبلوغ الى تلك الغايه وادراك المنى .

واحر بما يأتي ان يكتب بماء القلوب على الواح الصدور . ايها القوم الاحرار لا تركنوا في انتخابكم الى الغايات التي تفضي الى دماركم ولا تتبعوا اغواء الاهواء المؤديه الى الخراب ولا الحزازات الصدريه او التحزبات الشخصيه الموصلة الى الشقاق والتلاف فانها مضلة مهلكة من الطغاء الشيطان لعنه الله . بل راعوا حرمة قسمكم وايمانكم وابروا بها واستحضروا وجدانكم . وانظروا بصائب فكركم وثاقب عقلكم وسديد رايكم الى صالح انفسكم ووطنكم وامتكم ولا تكونوا ممن يبحث عن حتفه بظلفه ويجدع بكفه مارن انفه ولا تدعوا ان تستولي عليكم الاغراض وتتسلط فتسومكم اغواؤها خطراً للملة والوطن فترمي بكم عن الحق شططا وتزيغ بكم عن سواء السبيل وتعدل عن الخط القويم . وان تعتمدوا فيه من صلحت سيرته وصفت سريرته ممن تعلمون . واختصوا به من شهدت له الانسانيه نفسها بحب الوطن والامه منزها عن كلما يشين صفات الانسانيه ويشوه محاسن الاخلاق . ويخدش وجه الفضيلة قد تدرع بالحريه وكان الدين شعاره والمروءة دثاره والانسانيه

جلبابه . والانصاف نقابه . والصدق خضابه والحق خطابه والغيرة الوطنية مطرفه . وحب ترقى امته دره وصدقه دينا تقيا امينا نحو الملة والوطن . فى وجهه اثار وسمات من خشية الله . لايؤثر دنياه على آخراه . وبذلك نكون قدضمنا لنامستقبلا ناجحا واعددنا لذواتنا امنا على انفسنا واعراضنا واموالنا والا كان الشقاء مصيرنا والنكد حليفنا واليفنا وهوت بنا وبامتنا ووطننا تلك الغايات الى مكان سحيق اجارنا الله واياكم على الدوام آمين

قرأنا فى العدد ٥٩ من الحضارة ماياتى

مجلس الامة يوم الاربعا فى ٤ مايس

الجلسة الاولى

افتتحت هذه الجلسة وقرئت خلاصة الضبط السابق فلم يعترض عليها ثم قرئت تذكرة مجلس الاعيان بتنزيل مليونى غرش وكسور من ميزانية البحريه واستؤنفت المذاكرة فى لايحة قانون مغدورى السياسة . وجرى عليها بعض مذاكرات ثم قرئت غيرها من المواد منها قبلت ومنها احيلت الى لجنة مخصوصة لها ثم قام شوكت باشا مبعوث بغداد فكرر ماكان ذكره سابقا من اعمال ناظم باشا اثناء وجوده واليا وطلب ارسال هيئة تحقيقية الى بغداد لتحقيق ذلك . ثم تكلم غيره منتقدين السياسية الداخليه وعلى اثر كلامه انتهت الجلسة الاولى

وفى الجلسة الثانيه تكلم سعيد افندى مبعوث السليمانيه عما اصاب بعض تجار الاغنام من مظالم ناظم باشا وعن الاضطراب الدائم فى الخطة العراقية الى ان قال ان هناك اموراً خفية لايسمح المقام ان اجول فيها هنا واذا دامت الحالة على هذا المنوال ينتهى امر العراق الى مالا تحمد عقباه .

ثم تكلم اسعد باشا عن منشأ الواقعات التى حدثت اخيراً فى الالبان وتكاسل والى اشقودره فى تلافيه مثل هذه الامور الى آخر ماهنالك

وعلى اثر ذلك وقف ناظر الدخليه مجيبا على الاعتراضات الاسئلة التى اوردها بعض النواب . فقال ان الغاية التى ترمى اليها الحكومة فى سياستها الداخلية هو الاتحاد والاساسى بين كافة العثمانيين وان غاية سياسة الحكومة الاتحاديه هى ان يحب كل عثمانى كل بقعة من هذه المملكة كوطنه .

وانى ارجوكم ان لاتتخذوا هذه الحوادث التى تقع احيانا دليلا على عدم اتحاد العناصر وهكذا اجاب على جميع الاعتراضات الى ان قال .

واما ناظم باشا فقد عزل قبل ان يجاب على الاسئلة بشأنه وبما ان هذا يتعلق بشرف رجل من مقتدرى رجال الجيش اريد ان ابين لكم تفا صلبها

قد سألنى طلعت بك رأيى فى ذهاب هذا الذات الى بغداد فقلت له اذ ذاك ان الاحوال الحاضرة تقضى بارساله بمثل هذه الصلاحية الواسعة ومعه مئات من الضباط ولكن لابد ان يوجد من يظهرون الاستياء ولما جئت النظارة حققت عن ناظم باشا وتبت تقريراً قدمته لمجلس الوكلاء وبينما المجلس يتذاكر فى شأنه اذ وردت عدة تلغرافات ومن جملتها تلغرافات شفرة من المأمورين يقولون فيه ان ناظم باشا ارسل ببعض رجاله الى البدو يحرضهم على الاحتجاج وبعد ايام ورد تلغراف من الاهالى يطلبون فيه ابقاءه وبعده ورد تلغراف آخر من الضباط يقولون فيه انه ستسفك الدماء فلتلك الحوادث اضطرت الحكومة ان تعزله .

شوكت باشا مبعوث بغداد : الضباط وقعوا على هذا التلغراف وهم مكرهون »

مصطفى عارف بك : اذا كان يوجد امراء يوقعون على هذا التلغراف بالكره فانى آسف على الحكومة لانها لم تعاقبهم

فريد بك : هل اودع امر هؤلاء الضباط الى ديوان الحرب ؟ نعم قد احيل الى ديوان الحرب . هذا وان من جملة ماقيل عن ناظم باشا انه قدفتح باب السجن واطلق بعض المسجونين ولدى التحقيق علم ان هؤلاء ليسوا من المحكوم عليهم وانهم موقوفون فاخرجوا واصلح قائد الجندرمه بينهم وهذه كل المسئلة وانى اذا اردت البحث اكثر من هذا عن الشكايات التى وردت بحق ناظم باشا يطول الشرح . ولاجل المحافظة على شرفه قد ارسلنا هيئة تحقيق وفى النتيجة يتبين لنا صحة هذه الشكايات اوعدم صحتها

من هو وكيل رئيس البلدية ؟

هذا سوال تحرينا الجواب عنه بنفسنا لما لنا من الخبرة التامة بمعرفه ذاته الكريمة . فنقول .

هو سعادة عبد الجبار باشا خياط

ان مسقط راس سعادة عبد الجبار باشا خياط حاضرتنا الزوراء . وهو من اسرة عريقة الحسب وليس احد من النصارى لايعرف هذا . بل لا يعترف به . نشأ اعزه الله على حب الاداب والمعارف واقتبس معلوماته العربيه على قدر مادعته الحاجة اليها فى المدرسة الكلدانية الوطنية مدة ليست بيسيرة . ثم دخل فى مصاف الكتبة فى دوائر الحكومة بعد ان درس اللغة التركية وحصل منها جانباً وفيراً . فحذق فيها وبرع فى امور الحكم ومهر فى القوانين القضائية والشرعيه والدستور حتى صار يعد فى مصاف محامى الدعاوى (الأفوكاتيه) النوابغ من الطبقة الاولى حتى شهد لحضرته بالحذاقة فيها الخاص والعام . ولا غرو ان قلنا اضحى حديثا زمانه . وكفاه فخراً اصطفاء الحكام اياه والاعتماد عليه فى الراى والرجوع الى قوله فى اكثر الاعمال ومهام الامور . وانه من الاعلام المعدودين بالحصافة والتثبت والحزم والروية قدجمع بين السؤدد والرصانة وحسن الاخلاق والتؤدة والمعرفة والادب وصدق الخدمة للدولة والامة والوطن غيوراً رابط الجأش همياً امينا فى مايتقلد من الوظائف وما يعهد اليه وما ينتدب اليه من الشؤون ثبت الجنان صبوراً حليماً سريعاً الى الصفح والرضى وما يضاهى الخلال الشريفة والخلائق الحميدة التى اتصف

وحضرته ادامه الله لايأنف ان يأخذ ... خياط لان ليس فى الكار من عار . على ان ... الغرب لايستحيون ان ينتسبوا الى لقب صنائع المهن ... وان امير هرب من بيت ابيه ودخل فى خدمة ... خدمة عامل ثم فى خدمة صياد ارانب ثم تطو... ولم تمض عليه سنة من الزمان حتى صار قائد ... المعدنى الشهير ابن حائك . وهنفيل الميكاني... ويوسف فرير الرياضى ابن خياط ودورند ... وجنسر الطبيى ابن دباغ وتنتردن قاضى القض... نبغوا من حانوت الحلاق . وشكسبير ابن قصاب ... كان يعمل على مشطة الصوف . وغيرهم . ... من كان خادماً اوسائساً اوابن حوذى (سائق ... اوابن خولى (بغوانجى) اوحداد اواسكافى او... (خلاصى) اوفلاح الى غير ذلك . اخيراً ... جمهوريه البلاد المتحدة لم ير عاراً ان يكون ... (خياط اللحف) ومما قاله احد النواب فى مجلس ... العامة فى بلاد الانكليز عن يوسف برذرتن نائب ... سلفرد (بعد ان كان صانعاً فى معمل قطن) ... افتخارى بمجلس النواب اذ رأيت فيه انساناً ارتقى ... وضيعة الى ان تساوى مع عظماء الارض ،، و... كثير فى البلاد المتمدنة ولم يروا فى ذلك من عار ... شرفاً وفخراً

على اننا نضرب صفحاً عن ايراد كثيرين من ... اوطاننا الذين نبغوا من بين الصنائع والحرف وبلغوا ... باجتهادهم وحسن سعيهم وهم اكثر من ان يحصر...

اما اذا نحن نرى الحرف والصنائع عاراً ونستـ... نتمى اليها . فالتمس من مواطنى الكرام ان يرونى ... لم يحترف اباؤه حرفة واجداده صنعة (ماخلا الملوكية والعائلات السلطانية الحاكمة) على ... انى اقول ان كثيرين من الملوك والسلاطين انفسهم ... يرقوا الى عرش السلطنة كانوا يميلون الى الحرف ... وكثيراً منهم من برع فى صناعة وحذق فى حرفة ... فيها واقربهم عهداً الينا السلطان المخلوع عبد ...

ومهما يك من امر فان كنا لانكظم الانفة على ... كما يقال اباى واياك وعلينا بقباى وقباك . قال الشا...

لاتقل اصلى وفصلى ابداً

انما اصل الفتى ماقد حصل

فان لسعادة عبد الجبار باشا خياط اعظم الفخر ... القبيل . لانه اعزه الله مع كونه لم يأنف ان يدعى ... (مع ماكان لهذه الصناعه من الاعتبار قبل ان ... الشبيه البغدادية زيها ودخلت فى طور تمدنا من ...

لم يبلغ الشاؤ من العز والفخر والاعتبار الا بجده اجتهاده وسعيه المتواصل وثاقب عقله . لان ليس احد ز الفخر والشرف الا دفع ثمنهما كداً وسعياً عظيمين احد قدر على نوالها بالحسد ... اوالكسل والتوانى ابو الطيب

على قدر اهل العزم تأتى العزائم
وتأتى على قدر الكرام الكرائم

ويكفينا درساً ان نقرأ تاريخ حياة وسيرة حضرة هذا هم الغيور فان جميع تقلباته فى سائر اطواره تعلمنا كيف وداب ونسعى انرقى . ومن اين توكل الكتف اى ريق التى ينبغى ان نسلكها لنيل الفخر والقبض على الاعتبار . وحسبه شرفاً انه يرقى المراتب السامية اته وحسن استعداده وجليل رايه على ان الحكام هم يرمون اليه مقاليد الاعمال والوظائف بالالتماس رجاء كما نرى فى ترفيعه الى وظيفه رئاسه البلديه فان رته لم يقبلها الا بعد ان اعيد عليه تكرار الالتماس ورأى مندوحه له من اصرار حضرة الوالى واعضاء مجلس رة على قبوله اياها

ا هكذا والا فلا لا . هكذا هكذا تسمى رجالا نهذا هو سعادة عبد الجبار باشا خياط على انامل تأت ه العجالة الاقطرة من يم وتزرا من جم من صفاته وخلاله اه ادامه الله وكثر من امثاله وزاده قدراً واعتباراً

اخبار

قنصل انكلترا — بلغنا انه قد بارح العاصمه عائداً بغداد . وقد اخبرنا من نعتقد فيه الصدق انه عائد ب من القابض على الماء اوكحامل الماء بالغربال.

الهيئه التفتيشيه عن اعمال الناظم فى العراق — بلغنا الهيئه التفتيشيه عن اعمال ناظم عقد اصلاح العراق لت الى حلب وان حضرة واليها طلب من الولايه احدى الباخرتين اللتين اتى بهما ناظم عقد اصلاح ق (لتسيرا بين بغداد ومسكنه) طلباً للسرعه التى هذه الهيئه المحترمه

وقد اكد لنا من نجد فيه اخلاصاً وصدقاً ان غايه دبت اليه هذه الهيئه المحترمه استدراك ماوقع من لال فى شرف عطوفه الناظم واسترداد ما انقصه وه من العز والتعويض عن افراط الحطه التى لحقت واصلاح ذاك الاختلال ليس الا ...

خارطه مدحت باشا — بلغنا انه قد وفدت اوامر عاصمه بمتابعه الخطه فى جميع مشروعات ناظم عقد العراق من توسيع الجادات وغيرها الا ان الجادة يتبع فيها الخارطه التى رسمها المرحوم شهيد مدحت باشا والفرق بين هذه الجادة والجادة التى احها الناظم الحازم ان الاولى تنفذ الى ضاحيه واما الثانيه فتنفذ الى خارج المدينه محاذيه له وقد بوشر بالعمل مع توسيع الطرق

وقد بلغنا ايضا انه قد قر القرار فى مجلس الولايه بادئ بدء على توسيع الجادة النافذة من راس القريه المقابلة لصيدلة البلديه (التى انشأها ناظم باشا) الى الفرجه التى امام جامع الخاصكى ولايخفى عسر المرور فى هذه الجادة لضيقها بحيث لايمكن لاثنين ان يمرا فيها سويه بل اذا مر فيها حمار لايستطيع ضيون (بزونه) ان يمر معه اوياتيه من امامه يعارضه ونحن ننتظر بفروغ صبر الشروع فى هذا التوسيع راحه لعبور الامه بالسلامه لانه لا يخفى كم يتعذر السلوك فيها وكم من تشكيات وتذمرات حصلت للاهلين عند اجتيازهم فيها وقطعهم مسافتها القليلة

العراق

قرأنا فيما مضى فصلاً مسهباً فى كل من جريدتى آتى البصرية والرأى العام البيروتية تحت هذا العنوان واذ لم تمكنا الفرصة آنئذ من تلخيصه لابتعادنا عن التحرير بامر الطبيب اجلناه الى مثل هذه الفرصة فلخصنا منه ما يأتى :

الفداغية

كان قد اشترى منذ سنتين سعادة الشيخ مبارك باشا الصباح شيخ الكويت من احمد باشا الزهير قطعة من النخل فى مقاطعة الفداغية بمبلغ (٤٨٠٠٠) ليرة عثمانية واخذ ورقة بلدية شاهدة له بذلك وقد شهد بها اغلب اشراف البصرة واعيانها وقنصل انكلترا فى البصرة ولما طلب سعادة الشيخ من الحكومة السند الخاقانى طلبت منه اخذ ورقة نفوس عثمانية حسب النظام الجديد فابى فعرضت المسئلة على اولياء الامور فى الاستانة وحصل بشأنها مخاطبات طويلة لم تنته حتى الساعة على وجه مرضى للطرفين وفى هذه السنة توفى المبايع وهو الوكيل الشرعى عن الزوجة البائعة وقد تبين ان المذكورة تريد الان استرجاع الملك لانها لاتعترف بصحه البيع على انه صحيح لاشك فيه وسعادة الشيخ قد دفع الثمن وتصرف فى هذه المدة كلها بالمبيع

ولما كان الحاج طه جلبى سلمان رفض توكيلها اياه على اقامة الدعوى واستلام الملك بواسطة الحكومة وكلت ابن اخيها عبدالله بك الزهير وانه سيباشر بهذه الدعوى عند اول وصوله من الاستانه

فلا ندرى الا تعترف الحكومه بصحه هذا البيع مالم يكن بيد الشارى سند خاقانى فتضطر الى ارجاعه الى صاحبته ؟ ... قالت الرأى العام «فهل نكون امنين من التجاء شيخ الكويت الى الانكليز وطلبه مساعدتها ؟ ان هذا شئ لابد من حصوله على مايظهر والدليل على ذلك انها اوعزت اليه عند البيع ان يكون قنصلها فى البصرة شاهداً على ذلك . وقد تم الامر كذلك . ولهذا كان لابد من تداخلها فى هذه المسئلة» الى آخر ماقالته هزاك عن الانكليز من انتهاز الفرص لترسيخ قدمهم فى تلك الاصقاع افلا ننظر الى هذا بعين التروى ؟

البرقيه الخصوصيه لادارتنا

اعد المنتدى الادبى فى الاستانه حفلة كبرى للوفود السوريه والقيت الخطب الشائقه على الحضور وتبرع كل من محمد افندى بيهم والفريد سرسق بك بخمس وعشرين ليرة الى المنتدى الادبى وبعدئذ اقام للوفد المذكور حضرة الغيور السيد طالب بك النقيب مبعوث البصرة مأدبه حافلة جاءت على شرحها هذه البرقيه الخصوصيه من المنتدى الادبى وهى :

اذا تفاخرت العرب بانسابها يحق لنا التفاخر بعريق المجد الغيور ذى الهمم الشماء حاتمى الخصال كريم الفعال مبعوث البصرة السيد طالب بك النقيب لما ابداه من الغيرة الهاشميه والحميه العربيه بحسن استقباله للوفد السورى وتلطيف افراده بمأدبه مهمه حضرها جملة من الوجوه والمبعوثين الكرام وخطب خطبه بليغة تتضمن تأييد روابط العنصر العربى بالدولة العثمانيه بالفاظ حماسية تليق بمقامه ويليق لها وقد شرف الحفلة التى احتفلها المنتدى الادبى وتبرع باربعين ليرة تنشيطاً لشبان العرب على مساعيهم بتحصيل العلوم فنرجو ان تشتركوا معنا برفع واجب التشكرات لهذا السيد الجليل بصفحات جرائدكم الغراء ولكم مزيد الثناء

رئيس المنتدى الادبى
عبد الكريم

فشكراً لهذا النائب الفاضل لما ابداه من الشهامه العربيه والغيرة القوميه العثمانيه .

قدوم سعيد

قد شرف حاضرتنا صباح الخميس حضرات نوابنا العرب الكرام نخص منهم بالذكر صاحب السماحه السيد طالب بك آل النقيب المفخم وسعادة عبد الوهاب باشا القرطاس (مبعوثى البصرة) والسيد مصطفى افندى آل الواعظ (مبعوث الديوانيه) وقريش افندى (مبعوث العماره)

فنرحب بقدومهم اجمعين ونهنئهم بوصولهم سالمين وندعو لهم بان يقر الله اعين آلهم الكرام ببلوغهم الى اوطانهم بالسلامه والدعه والهناء

ولما كان لسماحه السيد طالب بك آل النقيب المفخم من الايادى الجليلة المشكورة على ابناء العرب فى مدة اقامته فى المبعوثان وما ابداه من الغيرة والحماسه عن اوطانه وشرف هذا العنصر العربى مما يحتم على كل من نطق بالضاد والظاء ان يلهج بالثناء والشكر لسماحته عليها فقد نظمنا سمط خريدة لنحلى بذكر مآثره السامية ومناقبه الجليلة نحر الصدى ونقوم لحضرته برفع مراسيم التهانى والتبريك بالنيابه عن جميع اخواننا العرب الكرام فنقول

شهادة عدل

غرست لكم فى المدح ما اخضر روضه
والقت اليه الزهر عقداً من الزهر
وسطرت فى خد الزمان حقيقه
ملخصها فخر يدوم على فخر
فسارت بها الركبان تطوى فدافداً
وتنشر رايات على البر والبحر
لقد جمع الله المحاسن فيكمو
كما جمع الاضواء فى مطلع الفجر
فما المجد الا حلة انت ناسج
سداها من العليا ومن لحمه القدر
وما العز الا حليه انت صائغ
بفضل اياد بالندى عسجداً تجرى
يحدث عنك الفضل انى كتمته
وتخفى الندى لكن بحمدك يستقرى
ايا نائباً عن امه عربيه
سعدت بما اسعدتها حيث لاتدرى
فانت الذى ترجوك يوم كريهه
فكنت لها المرجو فى اليسر للعسر
فكم حققت فيكم امانى عزها
فكنتم لها درعاً يصد عن الذعر
فامست بكم والله فى غير حاجه
الى حرس يوماً على منعه الامر
فصنت حقوقاً قد تحريت حفظها
وانقذتها من غمرة الجور والغدر
ولم ترض للاجحاف ينشر جنحه
وان يردين العنصر الزاكى الطهر
فانت الذى قدمت فى كل واجب
لشعب يقوم اليوم فى واجب الشكر
واخلصت عهداً نحو شعب وامه
رأتك لها يا موئل العز والنصر
وشيدت اركان المحبه للورى
وصرحت بالاصلاح بالسر والجهر
وانشأت للعرب الكرام محامداً
يخلدها التاريخ فى محكم الذكر
وفلذت يافوخ التشامخ بالحجى
ابى ان يضاهى بالمهندة البتر
وقمت باعباء الامور مشمرا
الى الحق ذيلا قد تنزه عن وزر
وعن عنصر الاعراب دافعت سائداً
فحسبك من شهم يجل عن الذكر
وفى منتدى الآداب قمت بخطبه
كسمط به ازدانت ترائب ذا العصر
ايا طالباً للفخر والبر والعلى
بلغت الذى تهوى من المجد والاجر
فدم وارق معتزاً وصل وابق سالماً
فلا زلت مأموناً على غابر الدهر
فاهلاً بكم من قادم جل قدره
ورحبا بكم يامن تساميت بالقدر
هنيئا لكم بالعود بعد مغيبه
علوتم بهامتى الجلالة والفخر

الازمة الوزارية

قضى الامر واستعفى جاويد وتبعه البابان وبهذا تم ما كان يتوقعه المخالفون الذين لم يترك طلعت وسيلة الا وساق البعض على نسبة الخيانة اليهم

اعترض المخالفون على طلعت لجهله اصول الادارة وحفظه على العناصر فسقط واعترضوا على جاويد لسوء استعمالاته المتواليه وحادثه القرض الشهيرة فسقط

واعترضوا على ناظر المعارف (امر الله والبابان) لعدم تعميمهما المعارف وحفظهما على العناصر فى امر تعليمها فسقطا

اعترضوا على حلاجيان فسقط

اعترضوا على تحكم رؤساء الفرقه وتفردهم باتباع السياسه الشخصيه فاخذوا يسقطون واخذ الحزب يحتد نفوذهم ويضرب على اميالهم بيد من حديد

اما الوزارة فتريد الآن اقالة عثرة نفسها بتعيين نائل بك للماليه وغيره للمعارف ولكن العقلاء يقولون بعدم نجاح الصدر الاعظم وان وزارته غير ثابته ويجزمون بسقوطها القريب لاسيما وان الفرقه غير متفقه خصوصا وقد اصبحت المسئلة عبارة عن محافظين واحرار ويوم الاحد يكشف لنا من الحقائق ما كنا نجهله حتى الان

وما احسن ما كتبه لطفى فكرى بك فى تنظيمات من مقالة عنوانها « صافره اتمق قابينه سى » اى « الوزارة التى ترمى من صابورتها فى البحر » فقال ان حقى باشا تولى الصدارة منذ سنه ونصف كان فيها خليل باشا ناظراً للحربيه فلما هاجت الانواء رماه وعين صالح باشا خلفاً له ثم اسقطه وعين محمود مختار باشا مكانه

وكان الشريف على حيدر ناظراً للاوقاف فلما اعياه امره اسقطه وانتخب خيرى بك خلفاً له

وكان امر الله افندى ناظراً للمعارف فاسقطه وعين مكانه البابان وهو قد استعفى وتعين خلفاً له عبد الرحمن شرف افندى

وسقط حلاجيان افندى ولم يتعين خلف له

واستعفى ايضاً جاويد بك من الماليه ولم يبق من وزارته التى الفها اولا الا شوكت باشا ونجم الدين افندى وما وروقوردانو افندى

فهل تعتبر هذه الوزارة وزارة قانونيه ؟ الاتحاد العثمانى

الدولة العليه . الاستانه قبل مجلس المبعوثان باتفاق ٧٧ صوتاً على ٦٣ اقتراح الصدر الاعظم بان يؤجل الى الفصل القادم البحث فى نظام المناقشة ومسألة امتياز شركة ريجى الدخان التى ينتهى امتيازها سنة ١٩١٤

طلب النواب العرب ان يعاد تعداد الولايات العربية وان تزاد الاموال المخصصه لاحصاء النفوس فقرر ... الاموال اللازمه لذلك

اعلان للمشتركين فى الصدى فى البصره

ان نوادر مشتركينا الكرام فى البصره اشهر من ان تذكر وقد سبقنا والمنا الى سوء معاملتهم لنا بعد ... الصدى الى خدمتهم زهاء سنتين وما كنا نخال ان ... وغيرهم الابيه تتنازل الى ان تضرب على الادارة ... الاشتراك الجزئى باعذار اوهى من بيت العنكبوت ... لاشتراك لنا فيها او غيرها من الاعذار الكاسدة ... تمتعوا بفوائدها وفرائدها مدة سنتين وقد نشرنا ... الاعداد السابقه اسماءهم لعلهم يتنبهون ويتنبهون ... غلطهم بل ظلمهم وجورهم فيستدركوا فارط عملهم والا بقوا مطالبين لنا وذمتهم مشغله والادارة ... يوفوا ماعليهم ويبرئوا ذمتهم وينجوا من تكرار ... هذه الاسطر فى المطالبة . مثل حضرة سعدون ... الرحمن بك . وعبد الجبار جلبى آل الخضيرى ... الرفعه سلمان جلبى الموسى وقاسم باشا آل الخضيرى ... جعفر اغا عبد النبى وعبد العزيز طباطبائى ... القيمه دون علمنا الى جيل افندى سركيس ... من وكالة الجريدة

HORNSBY OIL ENGINES
Sole agents in Mesopotamia
MOCKEY, CREE & CO, BAGDAD

محل بلوكى كرى وشركاهم فى بغداد

مستعد لجلب اجود واقوى الماكنات على انواعها واشكالها لكل من يطلب منه فى بغداد ... من ماكنات السقى للبساتين اوالزروع وماكنات ... وتقشير الشلب وتهبيش الارز (التمن) والثلج ... افخر كراخين انكلترا واشهرها باسعار متهاودة ... بنصب هذه الماكنات وتركيبها بواسطه استاذ ... الذى قد جلبه من لندن فمن يرغب استجلاب شئ ... الماكنات فليبادر الى المحل المذكور فيرى ما يسره من ... وحسن المعاملة .

المعلم داود صر...

بغداد طبعت فى مطبعة الآ...